Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذان الصوتان فى شعر محمود درويش نلتقى بهما فى كثيرمن قصائده الجديدة .. انهما صوتان يتحاوران . وهما على الأغلب يمثلان ذلك الصراع الذى يدور فى نفس العربى المقيم فى داخل الأرض المحتلة : صوت التساؤل والشك واليأس وصوت الأمل واليقين بالنصر . ومحمود درويش يحمل الينا من مواهبه الفنية ووجدانه الخصب مايجعلنا نتعاطف بكل قوة مع الصوت الثانى .. صوت الأمل واليقين بالنصر .

ونجد نموذجا آخر لهذين الصوتين فى قصيدة « نشيد الرجال » فى ديوان « عاشق من فلسطين » ويقوم بناء القصيدة كله على هذين الصوتين ، صوت التساؤل والحزن ، وصوت التفاؤل والتمرد والغضب وفى هذه القصيدة يجرى الشاعر حوارا مع المسيح ومحمد وحبقوق أحد أنبياء اليهود وكل هذه الشخصيات الدينية تمثل الدعوة الى الكفاح ومواجهة الألم والتمرد أما صوت الشاعر فهو يمثل صوت الانسان الحائر الذى يبحث عن طريق للمستقبل

... وفى هذا النشيد أيضا نجد مقطعا بعنوان « نشيد بنات طروادة » حيث يصور لنا الشاعر أحزان مدينة مهزومة ، ثم يعلق على هذا النشيد .. نشيد الهزيمة بدعوة الى النضال والثورة والنصر .

يقول « نشيد بنات طروادة » ، وطروادة هى رمز للمدينة المهزومة ، وللوطن المحتل ، وللأرض المغتصبة :

وداعا ياليالى الطهر
يا أسوار طروادة

خرجنا من مخابينا
الى أعراس غازينا

لنرقص فوق موت رجال طروادة
سبايا نحن ، نعطيهم بكارتنا
وما شاؤوا